[600] دنوت منه تبسم ضاحكا وقال: بعث إليك هذا الطاغية ودعاك وقال لك: الق عميك الاحمقين وقل لهما: كذا. قال: فأخبرني أبو جعفر بمقالته كأنه كان حاضرا، ثم قال: يا ابن عم قد كفينا أمره بعد غد، فانه معزول ومنفي إلى بلاد مصر - وا - ما أنا بساحر ولا كاهن ولكني اتيت وحدثت. قال: فوا ما أتى عليه اليوم الثاني حتى ورد عليه عزله ونفيه إلى مصر، وولي المدينة غيره. (1) 11 - ومنها: ما روى أبو بصير (2) عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان زيد بن الحسن يخاصم أبي (3) في ميراث رسول ا صلى ا عليه وآله ويقول: أنا من ولد الحسن، وأولى بذلك منك، لاني من ولد (4) الاكبر، فقاسمني ميراث رسول ا صلى ا عليه وآله وادفعه إلي. فأبي (5) أبي، فخاصمه إلى القاضي، فكان يختلف (6) معه إلى القاضي، فبينا هم كذلك ذات يوم في خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: اسكت يا ابن السندية. فقال زيد بن علي اف لخصومة تذكر فيها الامهات - وا - لا كلمتك بالفصيح من رأسي (7) أبدا حتى أموت، وانصرف إلى أبي فقال (8): يا أخي حلفت بيمين ثقة بك، وعلمت أنك لا تكرهني ولا تخيبني

_____

1) عنه البحار: 46 / 246 ح 34، واثبات الهداة: 5 / 300 ح 50، ومدينة المعاجز: 350 ح 95. وأورده في الصراط المستقيم: 2 / 184 ح 20 مرسلا وملخصا. 2) " ما قال أبو بصير يرويه " ه. 3) " عمى " ه. 4) " الولد " م. 5) " فأتى " م. 6) " زيد البحار ". 7) " بالنصح من رأيى " خ ط، ه. 8) في خ ط، ه: " عمى فقال لابي " بدل " إلى أبي فقال ". [*]